

أبل تتجهز لوفاة "آيفون"

كتبه كيف ليسوينج | 5 يوليو ,2017



ترجمة حفصة جودة

ربما يكون "آيفون" المنتج الأكثر نجاحًا في العالم، فقد بيعت منه أكثر من مليار وحدة مما جعل أبل الشركة الأكثر قيمة على مستوى العالم، لكن أبل تستعد الآن لمواجهة احتمالية إنتاج أنواع جديدة من الحواسيب تحل محل "آيفون" مثلما حل آيفون محل "آيبود" وغيره من الأجهزة قبل عقد من الزمان.

تسيطر الهواتف الذكية على المنصات الحاسوبية اليوم، لكن مايكروسوفت وجوجل وفيسبوك وحتى أبل يحاولون الاستثمار بكثافة في تكنولوجيا "الواقع العزز" والتي تدمج بين رسومات الحاسب والعالم الحقيقي.

يتجه التفكير في هذا الأمر أنه في أحد الأيام سوف تتنهي هذه التكنولوجيا بنظارات ذكية خفيفة ومحمولة تحل محل جميع الشاشات في الحياة بما في ذلك آيفون، فأبل ترى ما تراه شركات التكنولوجيا الأخرى، لم يكن سوق الهواتف الذكية محرك النمو في السنوات القليلة الماضية، لذا تحتاج شركات التكنولوجيا لبديل عن ذلك.



سوف نتساءل حينها كيف كنا نعيش دون الواقع المعزز من قبل، مثلما نتساءل اليوم كيف كنا نعيش دون الهاتف

يتحدث الدير التنفيذي لأبل تيم كوك عن "الواقع العزز" بحب ويقول إنه يشعر بالحماس الشديد لذلك، هذه ليست الرة الأولى التي يتحمس فيها كوك لمنتج جديد يتعلق بالواقع المعزز.

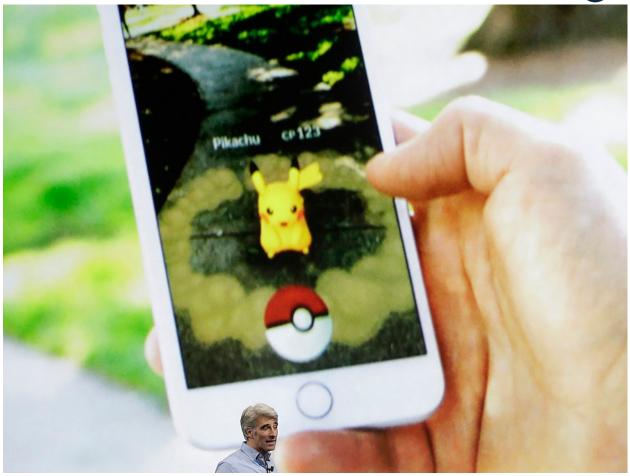
فقد قال كوك العام الماضي: "سوف يستغرق الواقع العزز بعض الوقت لأنه يواجه تحديات تكنولوجية صعبة لكنه سوف يحدث بطريقة كبيرة، وسوف نتساءل حينها كيف كنا نعيش دونه من قبل، مثلما نتساءل اليوم كيف كنا نعيش دون الهاتف".

مشروع سرى

لم تتحدث أبل أبدًا عن عملها على إنتاج نظارات رغم وجود تقارير تقول إن الشركة تدرس إنتاج نظارات رقمية، لا تتحدث أبل أبدًا عن منتجاتها الستقبلية لكنها تلمح عنهم بطريقتين رئيسيتين، إما من خلال الاستحواذ أو إصدار برمجيات.

في وقت مبكر من هذ الشهر أعلنت أبل عن "آركيت" وهو برنامج يجعل من السهل على البرمجين إنتاج تطبيقات الواقع المعزز للـ"آيفون"، وقد ظهرت بالفعل بعض النتائج المدهشة، ورغم أن أبل لم تعلن عن تطبيقات منزلية باستخدام تلك التقنية، لكن من المنتظر في هذا الخريف أن يتم الإعلان عن عدد من تطبيقات الواقع المعزز والتي ستكون متاحة لمستخدمي "آيفون".





أبل تستعرض نسخة آركيت الحسنة لبوكيمون جو

بدأت طموحات أبل فيما يتعلق بالواقع العزز عندما اشترت "ميتايو" وهي شركة واقع معزز ألمنية، بسعر يصل إلى مئات ملايين الدولارات عام 2015 وفقًا لأحد الأشخاص الطلعين على الصفقة، تدعم تكنولوجيا ميتايو برنامج "آركيت" ويعمل بعض من موظفيها السابقين في مشاريع خاصة بأبل.

واصلت أبل شراء العديد من الشركات التي تصنع تكنولوجيا متوافقة مع الواقع العزز منذ ذلك الحين، وفي الأسبوع الماضي اتضح أن أبل اشترت سندات "سنسوموتورك" وهي شركة ألمانية صنعت زوجًا من النظارات الذكية المتخصصة في تتبع العين، وهي تكنولوجيا متوافقة مع تكنولوجيا الواقع العزز.

أدهش شراء "سنسوموتورك" مراقبي الصناعة، فالشركة الألمانية متواضعة حتى إن بعض دراسات الواقع المعزز كانت تتجاهلها، لكنها شركة ألمانية مثل ميتايو، يقول توماس ألت المدير التنفيذي ليتايو، في صفحته على لينكدنان، إنه أصبح الآن مدير المشتريات في فريق الصفقات الاستراتيجية لأبل.

ويبدو أن أبل تتجه لشراء المزيد من شركات الواقع العزز، فقد أكد 3 أشخاص أن فريق من موظفي أبل كانوا في مؤتمر "Augmented World Expo" بكاليفورنيا في بداية هذا الشهر، الذي يعتبر أحد



أكبر الأحداث المتعلقة بصناعة الواقع العزز، وتقوم معظم الشركات الكبيرة في هذه الجال مثل مايكروسوفت وجوجل وفيسبوك بإرسال ممثليها للمؤتمر.

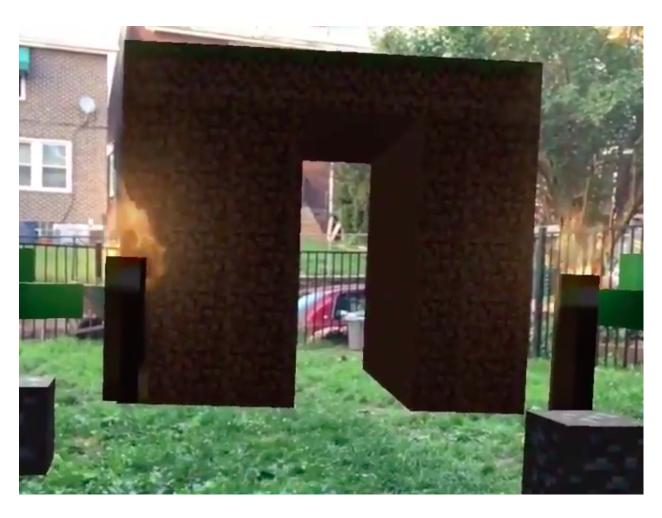
آيفون سيحل محله منتج جديد أطلق عليه نظارات أبل – المحلل جين مونستر

لكن أبل لم تكن من ضمن الشركات المرجة على قائمة الشاركين في المؤتمر ولم يشارك موظفوها بصفتهم موظفى أبل، وامتنعت أبل عن التعليق على هذا الأمر.

فكك نفسك أولاً

لم تفكر أبل أبدًا في تفكيك منتجاتها، في الواقع لقد تذكر موظفون سابقون في أبل أنها بدأت العمل على على على على المنافقة عن بديل لآيبود والذي كان مصدرًا كبيرًا لعائدات أبل عام 2005.

وعلى مدة السنوات القليلة القبلة هناك إمكانية للتحويل لمنصة أخرى، وهذه المرة سيؤثر التحويل على آيفون وهو منتج أكبر بكثير مما كان عليه آيبود، هذه الاستنتاجات ظهرت بالفعل في توقعات الحللين.



ماين كرافت في فنائك الخلفي بفضل "آركيت"



يقول محلل أبل المخضرم جين مونستر إن توقعاته ترى انخفاض مبيعات آيفون خلال العقد القبل، ويعتقد مونستر أن آيفون سيحل محله منتج جديد أطلق عليه "نظارات أبل" والتي يتوقع أن تكون متاحة للبيع عام 2020 بمبلغ 1300 دولار.

يقول مونستر إن أبل ستقوم بعملية زرع قلب كما قامت من قبل، وسيتوقف حجم هذه العملية على كيف ستبدو نظارات أبل، وربما سيحتاج الأمر لوقت أطول مما نتوقع لكنه في النهاية سيحل محل الهاتف.

من المتوقع أن يصل نمو سوق الهواتف الذكية إلى 3% فقط في العام 2021 وفقًا لتوقعات أبحاث السوق لشركة "IDC"، فالموجة الكبيرة التي قادتها أبل خلال العقد الماضي وصلت لأوجها وتنحسر الآن.

لكن فئة جديدة ناشئة تقدم نموًا كبيرًا محتملًا وهي سماعات رأس الواقع المعزز والافتراضي، فشركة "IDG" تتوقع أن ينمو سوق سماعات الرأس ليصل نموها السنوي الركب عام 2020 بمعدل 198%، والسؤال الآن هل تبدو أبل مستعدة لخفض مبيعات آيفون في مقابل قفزة نحو شيء كبير قادم؟

الصدر: بيزنس إنسيدر

رابط القال: https://www.noonpost.com/18724